الأمم المتحدة
S/2006/779



مجلس الأمن

Distr.: General
29 September 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بعد إجراء مشاورات مع الاتحاد الأفريقي بشأن مجموعة تدابير الدعم المقدم من الأمم المتحدة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، أتشرف بأن أحيل إليكم نص الرسالة المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير، ممهورة بتوقيع مشترك من رئيس الاتحاد الأفريقي، السيد ألفا عمر كوناري، ومن شخصي.

وتتضمن الرسالة تفاصيل المساعدة الفورية المقدمة من الأمم المتحدة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان والتي يعتبر من الأمور الأساسية توفير التعاون الكامل لها من حكومة السودان.

وأغدو ممتنا لو عرضتم المسألة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي **عنان**

041006 041006 06-54571 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام ومن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى رئيس جمهورية السودان

كما تعلمون، دأبت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على العمل معا في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم في دارفور. وهذا التعاون الوثيق إنما يتفق كلية مع التزام المنظمتين باستكمال جهود كل منهما الأخرى في تعزيز السلم والأمن في أفريقيا.

وفي هذا السياق، ترى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أن التطورات الحاصلة مؤخرا في دارفور، خصوصا التصعيد في العنف في بقاع من المنطقة وتزايد الصعوبات التي تواجهها بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في تنفيذ اتفاق دارفور للسلام، إنما تثير قلقا بالغا.

وهذا هو السبب في أن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي عندما اجتمع في نيويورك على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ٢٠ أيلول/سبتمبر، قرر، باعتبارها مسألة ملحة، الإذن بتمديد ولاية البعثة لمدة ثلاثة أشهر لحين نهاية سنة ٢٠٠٦. وقد طلب المجلس وهو يتخذ هذا المقرر، ضمن أمور أخرى، أن تقدم الأمم المتحدة والشركاء الآخرون لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان الدعم الضروري لتمكينها من الاضطلاع بولايتها، على النحو المتوخى في اتفاق السلام وفي ضوء التطورات الأخيرة في دارفور.

وتلتزم منظماتانا كلتاهما بتنفيذ هذا القرار الهام بما يتوجب من شعور بالإلحاح في هذا الشأن، واتفقت المنظمتان على مجموعة من تدابير دعم فورية من الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان بقصد أن تصبح أكثر فعالية وأفضل من ناحية الإدارة، فضلا عن تعزيز جهودها لتنفيذ اتفاق دارفور للسلام. وتعتبر مجموعة التدابير هذه متفقة مع قراري مجلس الأمن والسلام المتخذين في ١٠ آذار/مارس و ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ وفيهما طلب إلى الشركاء وإلى الأمم المتحدة تقديم الدعم المالي واللوجستي لمؤازرة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، وتعتبر متفقة مع التوصية المبلّغة إلى حكومتكم من بعثة التقييم المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والتي زارت دارفور بالسودان في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

وتتألف مجموعة تدابير الدعم من معدات وأفراد متفرغين بشكل خالص لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان بالطرق التالية: الدعم اللوجستي والمادي، ودعم الأركان العسكرية، والدعم الاستشاري للشرطة المدنية، وغير ذلك من الدعم بالموظفين في مجالات تقديم المساعدة في تنفيذ اتفاق دارفور للسلام، والإعلام والإجراءات المتعلقة بالألغام وتنسيق المساعدة الإنسانية.

والأمم المتحدة و الاتحاد الأفريقي مستعدان للمضي قدما بأقصى درجة من الإلحاح في تنفيذ مجموعة التدابير المشار إليها أعلاه، ونحن نحرص على القيام بذلك مع كامل علم وتعاون حكومة السودان. وهذا هو السبب في أننا نعرض الأمر على حكومتكم، ونرفق طيه مذكرة تفصيلية بشأن الدعم المتوخى في كل مجال.

وإننا لنعول كثيرا على التعاون الكامل من جانب حكومة السودان، وهو ما سيكون أساسيا إذا ما أردنا المضي للأمام سريعا بهذه المبادرة الهامة. وإننا سنقدر كثيرا دعمكم الشخصي في العمل على أن يتجلى هذا التعاون على جميع المستويات.

(توقيع) كوفي **عنان**
الأمين العام للأمم المتحدة

(توقيع) ألفا عمر **كوناري**
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

ضميمة

دارفور: دعم الأمم المتحدة المقدم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان

١ - طلب مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أثناء اجتماعيه المعقودين في ١٠ آذار/مارس و ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٥ إلى الشركاء في الاتحاد الأفريقي وإلى الأمم المتحدة تقديم كل الدعم المالي واللوجستي اللازم لمؤازرة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان.

٢ - ولهذا الغرض، وعملا بالاتفاق بين حكومة السودان والسيد الأخضر الإبراهيمي، اضطلعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ببعثة تقييم مشتركة إلى السودان في الفترة من ٩ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بغية تقييم الاحتياجات الخاصة بتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان.

٣ - واستنادا إلى نتائج بعثة التقييم الفني المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، والتي شاركت فيها حكومة السودان، وعملا بما جاء في البلاغ الصادر من مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في السابع والعشرين من حزيران/يونيه، والذي اعتمده المجلس في الجلسة الثامنة والخمسين، وقرار مجلس الأمن ١٧٠٦ (٢٠٠٦)، وبناء على طلب الاتحاد الأفريقي، استبانت الأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي عددا من المجالات المحددة التي يمكن للأمم المتحدة أن تقدم فيها دعما ملموسا إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان.

٤ - وقد تقررت مجموعة تدابير الدعم أثناء الاجتماع المعقود على المستوى الفني بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في أديس أبابا ووضعت لاحقا صيغته النهائية أثناء إجراء مشاورات على مستوى عال بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وتتألف مجموعة التدابير من أفراد متفرغين تماما لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ومن معدات في المجالات الأربعة التالية: الدعم اللوجستي والمادي، دعم الأركان العسكرية، الدعم الاستشاري للشرطة المدنية، الدعم المدني في مجالات الإجراءات المتعلقة بالألغام، والإعلام، والدعم لتنفيذ اتفاق دارفور للسلام. والهدف من هذا الدعم هو التعزيز الفوري لإدارة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان عن طريق الدور الاستشاري الاستباقي لموظفي الأمم المتحدة.

الدعم اللوجستي والمادي

٥ - سيتعين على الأمم المتحدة أن توافق، بعد صدور قرار لاحقا من الجمعية العامة، على تقديم ثماني مجموعات من اللوازم الأساسية[أ] و ٣٦ جهازا لاستقبال النظام العالمي لتحديد

(أ) تتألف مجموعات اللوازم الأساسية من أصناف تشمل الخيام والموائد والكراسي ولوازم الطبخ.

المواقع، و ٣٦٠ منظارا للرؤية الليلية و ٣٦ ناقلة أفراد مصفحة (مقدمة من دولة عضو، وهذا يشمل الصيانة والتدريب والدعم – إذا ما ازداد حجم قوة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان بعدد كتيبتين)، ومعدات خاصة بخدمات الإعلام، إلى جانب مواد صيدلانية من أجل أن تستخدمها بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور.

٦ – وستتألف معدات الإعلام من معدات المخاطبة، ومعدات التصوير الضوئي والتصوير الرقمي، ومعدات خاصة بشبكة العنكبوت العالمية ''الويب''، والطباعة وسيتم أيضا توفير مرفق للبث الإذاعي لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان. علاوة على ذلك، قد يُقدم تمويل لتغطية خدمات في مجالات الإنتاج والبث الإذاعي، وخدمة الدعم الفني، والخدمات الإنتاجية والإذاعية الخاصة بالتليفزيون/والفيديو والوسائط المتعددة، والتصميم والطباعة والنشر، والتوعية المجتمعية، والترويج والإنتاج ومساعدة وسائط الإعلام، وبناء القدرات والتدريب، ورصد وسائط الإعلام ووكالات الأنباء.

٧ – وإضافة إلى ما ذُكر أعلاه، سوف يتم توفير خدمات ٢٣ من الموظفين العاملين في مجال دعم بعثات الأمم المتحدة للعمل في مجالات الخبرة التالية: الشراء، اللوجستيات ومراقبة التحركات، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والعمليات الجوية والدعم وتخطيط الموارد المالية/الميزانية، والموارد البشرية.

دعم الأركان العسكرية

٨ – من أجل تمكين عناصر بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان من الاندماج وتنسيق أنشطتها وتعزيز كفاءتها، وللمساعدة في تنفيذ اتفاق دارفور للسلام من خلال وجود أمانة فنية للجنة وفق إطلاق النار وضباط اتصال على مستوى القطاع، وللمساعدة في تعزيز قدرات الرصد والتحقق لدى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان من خلال إرسال مراقبين عسكريين تابعين للبعثة منتشرين حاليا بصفتهم ضباط أركان للاضطلاع بواجباتهم الأساسية. وقد طلب الاتحاد الأفريقي، ثم وافقت الأمم المتحدة على إمداد ١٠٥ من ضباط الأركان التابعين للأمم المتحدة للانضمام إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان. وسوف تُناط بهؤلاء المهام على النحو التالي: ٢٩ ضابطا في مقر البعثة المشتركة المتقدمة، و ١٦ ضابطا من أجل وظائف أمانة لجنة وقف إطلاق النار ووظائف الاتصال (التفاصيل بشأن انتداب ٦٠ ضابطا الباقين من المقرر أن يقدمها الاتحاد الأفريقي).

٩ – سوف يُنقل إلى دارفور في غضون مهلة قصيرة بعض ضباط الأركان التابعين للأمم المتحدة الذين ينتشرون في بعثة الأمم المتحدة في السودان في الخرطوم. وفي الوقت نفسه، تبدأ الأمم المتحدة في عملية تدبير بقية ضباط الأركان.

الدعم الاستشاري بضباط الشرطة المقدم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان

١٠ - وافقت الأمم المتحدة، بناء على طلب الاتحاد الأفريقي، على توفير خدمات ٣٣ مستشارا من ضباط الشرطة لدعم الشرطة المدنية التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان. وسيوفر مستشارو شرطة الأمم المتحدة للبعثة مجالات الخبرة التالية: اللوجستيات، والعمليات والتحقيقات والأفراد العاملين، والقيادة والسيطرة، وغير ذلك من الخبرات. وسيقدم مستشارو شرطة الأمم المتحدة المشورة بناء على ما لديهم من خبرة، بما يتفق مع المعايير الدولية لضبط الأمن وأفضل الممارسة لدى الأمم المتحدة. ولن تكون لمستشاري الأمم المتحدة سلطة تنفيذية.

١١ - والأمم المتحدة بصدد الاهتداء إلى ضباط يعملون حاليا في بعثة الأمم المتحدة في السودان ممن تتوفر لديهم الخبرة الفتية المطلوبة ليُعاد نشرهم كمستشارين في بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في دارفور. وسوف تستكمل قوة هؤلاء الموظفين بتعيين أفراد إضافيين.

دعم آخر بتدبير موظفين

١٢ - سوف تقدم الأمم المتحدة ٢٥ موظفا مدنيا لمساعدة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في المجالات التالية:

(أ) الدعم من أجل تنفيذ اتفاق دارفور للسلام - سوف تقدم الأمم المتحدة المساعدة إلى رئيس الحوار والتشاور بين الدارفوريين في شكل شخص من أهل الرأي ومساعدة أخرى من خلال وكالات تابعة للأمم المتحدة. إضافة إلى ذلك، سوف تقدم بعثة الأمم المتحدة في السودان إلى الاتحاد الأفريقي ١٣ موظفا لدعم تنفيذ اتفاق دارفور للسلام، على النحو الذي طلبه الاتحاد الأفريقي؛

(ب) توفير الدعم بالموظفين إلى الإدارة العليا لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان سوف تقدم الأمم المتحدة موظفين استشاريين كبار في مجالات الشؤون العسكرية وشؤون الشرطة والشؤون المدنية إلى مكاتب الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي في الخرطوم، وإلى نائب رئيس البعثة في الفاشر، فضلا عن مستشار إداري ومالي أقدم إلى المسؤول الإداري الأول عن بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان الموجود في الخرطوم؛

(ج) الإعلام - سوف يساعد موظفو الأمم المتحدة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في تصميم موقع للبعثة على الشبكة الدولية وموالاتها، وإصدار وتوزيع نسخ من اتفاق دارفور للسلام، وفي إعداد حلقات عمل لتوضيح الاتفاق وترويج الحوار والتشاور بين الدارفوريين؛

(د) الإجراءات المتعلقة بالألغام - سوف تقدم الأمم المتحدة موظفا واحدا للاتصال للمساعدة في الاتصال بين بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان والهيئة التابعة للأمم المتحدة المعنية بتنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في دارفور؛

(هـ) تنسيق المساعدة الإنسانية - سوف تقدم الأمم المتحدة ثلاثة موظفين من ذوي الخبرة الفنية في مجالات التنسيق والحماية في الشؤون المدنية - العسكرية، فضلا عن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

القيادة والسيطرة بشأن موظفي الأمم المتحدة المعنيين بالدعم

١٣ - سوف يتفرغ تماما موظفو الأمم المتحدة الموفدين للعمل في دارفور كجزء من مجموعة تدابير الدعم المقدم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، وذلك من أجل دعم عملية الاتحاد الأفريقي، وسوف يعمل هؤلاء تحت السيطرة العملية لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان. وفي الوقت نفسه، سوف تُدار شؤون موظفي الأمم المتحدة من جانب المنظمة وسيكون هؤلاء محاسبين أمامها. وسوف يحافظ موظفو الأمم المتحدة الذين يتم نشرهم من خلال مجموعة التدابير هذه على الطابع الأفريقي لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان.

١٤ - ومن المفهوم أن الدعم الشامل المعتزم في الخطة سوف يُدار بنوع من الشفافية ومع التعاون التام من جانب حكومة السودان.

الاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦